كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-117-)

تحت عنوان:(ثقافة الإنجاز)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

تُرَكِّزُ ثَقَافَةُ الْإِنْجَازِ عَلَى إِيمَانِ الْفَرْدِ بِضَرُورَةِ وَضْعِ أَهْدَافٍ وَاضِحَةٍ، يَسْتَطِيعُ فِي ضَوْئِهَا إِتْمَامَ أَعْمَالٍ أَوْ وَاجِبَاتٍ أَوْ خُطَطٍ أَوْ أَبْحَاثٍ أَوْ مَشَارِيعَ ذَاتُ فَائِدَةٍ لَهُ وَلِلْمُجْتَمَعِ الَّذِي يُعَيِّشُ فِيهِ، بِحَيْثُ يُصْبِحُ هَذَا الْأَمْرُ مُنْتَظِمًا بِالنِّسْبَةِ لَهُ وَلَيْسَ بِشَكْلٍ مُتَقَطِّعٍ. كَمَا يُحَاوِلُ فِيهِ مِنْ خِلَالَ خَبَرَاتِهِ الْمُتَكَرِّرَةِ وَالنَّاجِحَةِ، مِنْ تَطْوِيرِ مَا يُنْجِزُهُ إِلَى مُسْتَوَيَاتٍ أَفْضَلَ، تَجْعَلُ إِقْبَالَ الْجُمْهُورِ عَلَيْهَا يَزْدَادُ بِاسْتِمْرَارٍ. وَكَمْ يَشْعُرُ مَنْ يُنْجِزَ أُمُورًا ذَاتَ مَرْدُودٍ مَادِّيٍ وَمَعْنَوِيٍ بِالْفَخْرِ وَالْاِعْتِزَازِ، مِمَّا يَزِيدُ مِنْ مُسْتَوَيَاتِ مَا يُقَدِّمُهُ لِلصَّالِحِ الْعَامِ